

أول رسالة من سندس عاصم شلبي بعد إحالة أوراقها للمفتى



الأحد 17 مايو 2015 م

قالت سندس عاصم شلبي -التي أحيلت أوراقها إلى المفتى، أمس، مع العشرات من رافضى الانقلاب وقيادات العمل السياسي في مصر- إنها لم تخيل أنها ستتعرض للمحاكمة بعد الثورة -مثـل آلاف الشباب- لمجرد قيامها بدور في التنسيق لوسائل إعلام أجنبية بمكتب الرئيس.

ولفتت -خلال الرسالة التي نشرتها باللغة الإنجليزية على صفحتها بوقع "فيسبوك" منذ قليل- إلى أنها سوف تلـجـأ إلى جميع القنوات القانونية المتاحة لدرء هذه الاتهامـات الكاذـبة حتى وإن كان من الصعب الحصول على محاكمة عـادـلة في مصر في ظل الانقلاب العسكري.

وأوضـحتـ أنـ العـالـمـ الآـنـ يـدرـكـ طـبـيـعـةـ هـذـهـ الـمـحاـكـمـاتـ الـهـزـلـيـةـ عـبـرـ هـذـاـ النـظـامـ القـضـائـيـ الـذـيـ فـقـدـ اـسـتـقـلـالـهـ وـنـزـاهـتـهـ،ـ وـأـصـبـحـ أـدـاءـ سـيـاسـيـةـ فـيـ أـيـدـيـ النـظـامـ الـعـسـكـرـيـ الـذـيـ اـرـتـكـ أـسـوـاـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ تـارـيـخـ مـصـرـ.

وطـمـأـنتـ سـندـسـ الـجـمـيعـ بـأـنـهـاـ فـيـ بـرـيـطـانـيـاـ تـدـرـسـ السـيـاسـةـ الـعـامـةـ بـجـامـعـةـ أـكـسـفـورـدـ وـالـتـيـ بـدـأـتـهـاـ قـبـلـ عـامـ،ـ وـأـنـهـاـ لـاـ تـخـطـطـ لـلـعـودـ إـلـىـ مـصـرـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـحـالـيـةـ.

وـكـانـتـ مـحـكـمـةـ جـنـيـاتـ الـقـاهـرـةـ فـرـرـتـ أـمـسـ إـحـالـةـ أـورـاقـ سـندـسـ عـاصـمـ شـلـبـيـ إـلـىـ الـمـفـتـىـ،ـ بـزـعـمـ اـتـهـامـهـاـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـمـلـفـقـةـ الـمـعـرـوـفـةـ إـلـاـمـيـاـ بـقـصـيـةـ "ـالـتـخـابـ"ـ مـعـ 15ـ آـخـرـينـ،ـ فـيـ نـفـسـ الـجـلـسـةـ الـتـيـ حـكـمـ فـيـهـاـ بـقـصـيـةـ "ـوـادـيـ النـطـرـونـ"ـ بـنـفـسـ الـحـكـمـ عـلـىـ 124ـ مـنـ الـقـيـادـاتـ الـوـطـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـعـلـىـ رـأـيـهـمـ الرـئـيـسـ الـمـنـتـخـبـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ مـرـسـيـ،ـ وـالـلـاـعـمـةـ الـدـكـتـورـ يـوـسـفـ الـقـرـضاـويـ رـئـيـسـ الـاـتـحـادـ الـعـالـمـيـ لـعـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ،ـ وـعـدـدـ مـنـ مـسـاعـدـيـ الرـئـيـسـ،ـ وـقـيـادـاتـ جـمـاعـةـ الـإـخـوانـ،ـ وـعـلـىـ رـأـيـهـمـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ بـدـيـعـ الـمـرـشـدـ الـعـامـ لـلـإـخـوانـ الـمـسـلـمـينـ،ـ وـأـعـصـاءـ بـمـكـتـبـ الـإـرـشـادـ،ـ وـرـئـيـسـ مـجـلـسـ الشـعـبـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ سـعـدـ الـكـنـاتـيـ.

[نص الرسالة:](#)

الزماء والأصدقاء،،

وصلتني الأخبار من مصر بشأن حكم الإعدام علي مع الرئيس محمد مرسي وعدد من مساعديه والشخصيات العامة والمعارضة في القضية المعروفة باسم "الخابر" ويستند هذا الحكم السخيف إلى اتهامات زائفـة وـسيـاسـيـةـ.

ويـفـتـقـرـ هـذـاـ حـكـمـ إـلـىـ أـسـاسـيـاتـ الـإـعـرـاءـاتـ الـقـانـوـنـيـةـ الـمـنـصـوصـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـقـانـونـ الـمـصـرـيـ وـالـدـوـلـيـ.

ومـثـلـ آـلـافـ الشـيـابـ الـذـيـنـ يـقـبـونـ فـيـ السـجـونـ لـنـشـاطـهـمـ السـيـاسـيـ لمـ أـكـنـ أـتـخـيلـ أـنـهـ بـعـدـ الثـورـةـ الـمـصـرـيـةـ سـأـتـعـرـضـ للـمـحاـكـمـةـ لـمـجرـدـ قـيـادـةـ بـوـظـيـفـتـيـ كـمـنـسـقـ لـوـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـأـجـنبـيـةـ بـمـكـتـبـ الرـئـيـسـ الـمـنـتـخـبـ دـيمـقـراـطـيـاـ.

ولـكـنـ يـدـرـكـ الـعـالـمـ الآـنـ طـبـيـعـةـ هـذـهـ الـمـحاـكـمـاتـ الـهـزـلـيـةـ عـبـرـ هـذـاـ النـظـامـ القـضـائـيـ الـذـيـ فـقـدـ اـسـتـقـلـالـهـ وـنـزـاهـتـهـ،ـ وـأـصـبـحـ أـدـاءـ سـيـاسـيـةـ فـيـ أـيـدـيـ النـظـامـ الـعـسـكـرـيـ الـذـيـ اـرـتـكـ أـسـوـاـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ تـارـيـخـ مـصـرـ.

وسوف ألجأ إلى جميع الفنوات الفانونية المتاحة لدرء هذه الاتهامات الكاذبة حتى وإن كان من الصعب الحصول على محاكمة عادلة في مصر في ظل الانقلاب العسكري.
لقد لمست دعم الأصدقاء والزملاء من جميع أنحاء العالم الذين شعروا بالقلق حول سلامتي بعد سماع هذه الأخبار المزعجة.

الحمد لله.. أنا الآن في المملكة المتحدة أدرس السياسة العامة بجامعة أكسفورد والتي بدأتها قبل عام ، لسوء الحظ ليس لدى خطط حالية للعودة إلى مصر الآن، وهذا الحكم يجعل زيارة عائلتي في أي وقت قريباً أمراً مستحيلاً.

أشكركم على دعمكم
سندس عاصم شلبي